

حلقات نور على الدرب (160) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها وعلى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. نبدأ هذه الحلقة من في المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية من المستمع ابي احمد - 00:00:33

والده يطلب منه ان يطلق زوجته دون مبرر قال انا لا ارضي عنك ولا اكلمك ولا تسلم علي ولا على والدتك واخوانك وطرده من المنزل. حتى ينفذ له الطلب وابنه يحاول اقناعه انه لا يوجد سبب مبرر لفعل ما يريد. وارسل بعض المصلحين لاقناع والده - 00:00:50

لكي يذهب ابنه للسلام عليه لكن دون جدو مع العلم ان هذا الابن يعطي والده شهربيا الفي ريال من مرتبه حسب طلب والده. ويذكر ان زوجته ليس بها اي معايب غير ان والده لا يحبها. ويكرهها. هل من توجيه؟ احسن الله اليكم - 00:01:14

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب اذا نظرنا الى هذه الشريعة وجدنا ان مصالحها مرتبة - 00:01:35

على امثال المأمور وترك المنهي عنه وان مفاسدتها مرتبة على ترك المأمور به بدون عذر شرعى وفعلي المنهية عنه بدون عذر شرعى هذا من جهة التشريع وهكذا من جهة تطبيق الناس - 00:02:05

ل/sharia كل فيما يخصه فلا يتصرف الشخص في امر من الامور الا وقد علم الحكم فيه فإذا كان الحكم يسوغ تصرفه فإنه يتصرف واذا كان يمنعه فإنه يتمتنع. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:02:48

واطيعوا الرسول فلا يعيش الشخص عيشة عشوائية لا في تصرفه في نفسه ولا في تصرفه من له عليه امر واذا نظرنا الى هذه المسألة التي سئل عنها وهي مسألة تتعلق بالحياة الزوجية - 00:03:23

فاننا نجد اطرافا كثيرة تتدخل في هذه الحياة الزوجية فام الزوجة تتدخل والد الزوجة يتدخل واخوان الزوجة او اخواتها هذا من جانب الزوجة وكذلك من جانب الزوج ام الزوج والد الزوج او اخو الزوج - 00:03:56

او ما الى ذلك والواجب على جميع هؤلاء انهم ينظرون في السبب الذي يتدخلون من اجله فإذا كان السبب مشروعًا بمعنى اذا كان اذا كان من جهة الزوج اذا كانت الزوجة مثلا تعدت حدود الله يعني فعلت - 00:04:26

امورا محمرة وينصحون الزوج من ناحية اجتنابها فهذا من باب النصيحة ومن باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اما اذا كان من اجل امور نفسية فالله سبحانه وتعالى يقول فاتقوا الله لا تخروجهن من بيتهن ولا يخرجن الا ان يأتيهن بفاحشة مبينة - 00:04:56

فكما ان الزوج مخاطب بعدم اخراجها من بيتهما الا بمبرر شرعى والمرأة مخاطبة بانها لا تخرج من بيت زوجها الا بمبرر شرعى فكذلك من دون ذلك الاب الام الاخ او الابن قد يكون الابن من زوجة اخرى. وهكذا بالنظر الى اقارب الزوجة من جهة امها او من جهة -

ابيها او اختها او ما الى ذلك. فعلى كل شخص ان يتقي الله جل وعلا. وبناء على ذلك كله فينظر فاذا كان طلب والدك مبنيا على امر على سبب شرعي فلا مانع من طاعته. واذا كان واذا كان لم يبني على سبب شرعي - 00:05:59

وانما هو من باب الظلم لها فالله تعالى قال في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على آآ نفسي وجعلته بينكم محurma. وقال جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وقال وما ربك بظلم - 00:06:24

والله من الليل عبيد فكما ان الله حرم الظلم على نفسه فهو حرم فيما بين العباد ولا فرق بين الشخص في كونه ولدا ولا ابا ولا ام او ما الى ذلك. وبالله التوفيق - 00:06:44

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عبد الله صالح من الرياض. علي قضاء يومين من شهر رمضان وقضيت اليومين بعد رمضان مباشر وفي اثناء صيام اليوم الثاني في القضاء في اثناء النهار صار عندي شك هل نويته قضاء واجب ام نفل مستحب -

00:07:01

هل علي اعادة القضاء مرة اخرى؟ مع العلم انني صمت ستة شوال ومجموعة من النوافل بعد ذلك الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فاذا حصل عندك شك هل - 00:07:21

انت نويته فرضا او نويته نفلا فان هذا فان هذا يجعلك تعيد هذا صيام هذا اليوم مرة اخرى وما صمته يكون نفلا وبالله التوفيق الله اليكم هذه اسئلة من ثانوية ابن باز رحمة الله في الزلفي - 00:07:39

بعتها طلاب ثانوية بن باز من الاذكار المشروعة بعد الصلوات الخمس قول سبحان الله والحمد لله واله اله اله اله اله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة. السؤال من زاد عن هذا العدد - 00:08:03

هل يدخل في البدعة دون تحديد رقم ثابت وما الافضل في هذه الادعية؟ جزاكم الله خيرا؟ الجواب السنة ان الشخص يسبح اه يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثة وثلاثين. ويقول تمام المئة لا اله الا الله - 00:08:14
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. هذه صفة. الصفة الثانية ان يقول سبحانه الله وسبحان الله خمسا وعشرين مرة والحمد لله خمسا وعشرين مرة - 00:08:41

ولا اله الا الله خمسا وعشرين مرة والله اكبر خمسا وعشرين مرة وفي الاخير لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. فان فعلت الصفة الاولى او فعلت او فعلت الصفة - 00:08:59

فك كل منها مشروع وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا رأيت في منامي ما يزعجي فماذا افعل؟ ما السنة في مثل هذا الامر؟
الجواب اذا رأيت ما يزعجك فانك تجلس وتتنفس على يسارك ثلاث مرات - 00:09:19

وتتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتنقلب الى الجانب الذي لم ترى فيه الرؤيا وتسمى وليس عليك بأس ولكن ينبغي للانسان في عندما يضع عندما يضع جنبه للنوم ان يقرأ سورة الفاتحة - 00:09:38

والآيات الرابع من اول سورة البقرة. وآية الكرسي وما بعدها ايتها لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي والثلاث الآيات والآيات الاخيرة من سورة البقرة. فهذه عشر آيات - 00:09:58

اربع من اولها وثلاث آية الكرسي والآيات بعدها وثلاث في اخرها. ويقرأ بعد ذلك قل هو الله احد واحد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويأتي بشيء من الادعية التي دعا بها الرسول صلى الله عليه وسلم مثل - 00:10:19

اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يتجاوزهن برا ولا فاجرا الى اخره. وفيه كتب كثيرة يمكن يستعين بها الانسان في مسألة يعني قراءة الاوراد مثل عمل اليوم والليلة للنسائي وعمل اليوم والليلة لابن السندي ومثل الكلم الطيب لشيخ الاسلام والواحد الصيб - 00:10:39

ابن القيم ومثل كتاب الاذكار اه للنبوبي الى غير ذلك من الكتب التي الفت في هذا المجال وبالله التوفيق توفيق يدعى بعض الناس محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:05

مع مخالفة اوامرهم وارتكاب نواهيهما ما صحة هذه الدعوة؟ وما السبيل للوصول الى حقيقتها؟ الجواب يقول الله جل وعلا قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وليس المهم ان يحب العبد ربه - [00:11:22](#)

ولكن المهم ان الله جل وعلا ومحبة الله للعبد جاءت في قوله ولا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافق يعني يأتي بالفرائض ثم قال ولا يزال
ubby يتقرب الي بالتوافق حتى احبه. فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره - [00:11:45](#)

الله الذي يبصر به ويده التي يبطش بها الى اخره وهذا يدلنا على ان الاعمال الصالحة يعني فعل المأمورات وترك المنهيات هذا هو
الذي يقرب والعبد من الله ويبعده من الشيطان - [00:12:10](#)

اما كون الانسان يدعى محبة الله بلسانه ويلهج بها في مجالسه وفي كلامه مع الناس ولكن اذا اختفى عن انتظار الناس ارتكب
المعاصي فلا شك ان هذا من النفاق لان هذا - [00:12:29](#)

ان اعماله تخالف اقواله اعماله وهذا شأن المنافقين. والنفاق تارة يكون عمليا فعلى الانسان ان يصدق في معاملته مع
الله جل وعلا باطنا وظاهرا فيكون ولها من اولياء الله جل وعلا بدلا من ان يكون من اولياء الشيطان فان الله سبحانه - [00:12:49](#)

وتعالى يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. ويقول جل وعلا الله يا ايها الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك أصحاب النار - [00:13:19](#)

فيها خالدون. فالعبد اما ان يكون ولها من اولياء الله. وذلك بطاعتته. او انه يكون ولها من اولياء وذلك بطاعة الشيطان ومعصية الله
جل وعلا وعلى كل شخص ان يتقي الله في نفسه - [00:13:39](#)

فان اعماله التي يعملاها ان كانت طالحة فهي عليه. وان كان الصالحة فهي له كما قال جل وعلا كل انسان الزمان طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك - [00:13:59](#)

بنفسك اليوم عليك حسيبا. فالاعمال التي يعملاها الانسان مرجعها اليه سواء كانت اعمالا طيبة او اعمالا خبيثة وبالله التوفيق احسن
الله اليكم يقول ما الحالات التي يدعو المسلم فيها بدعاء الاستخاراة - [00:14:19](#)

الجواب الامور التي تمر على الانسان منها ما يكون فيه الوضوح من جهة آآ مصلحته ومنها ما يكون فيه الوضوح من جهة مفسدته كما
وضحت مفسدته فانه يقدم عليه. وما وضحت فيما وضحت مصلحته فانه يقدم عليه. وما وضحت مفسدته فانه - [00:14:41](#)

ويجتنبه. لكن اذا كان لا يدرى عن عواقب هذا الامر لم يتبين له وجه المصلحة فيه ولا وجه المفسدة فيه فهذا هو الذي يعني يستخير
لان عواقب الامور لا يعلمها الا الله فيصلي صلاة الاستخاراة وبعد السلام يدعو بدعاء الاستخاراة وينظر ماذا - [00:15:07](#)

يسبق الى قلبه فان سبق الى قلبه الاطمئنان والانقياد الى هذا الامر فانه ينقاد اليه. وان حس بانقاض وان احس بانقاض فانه يعني
يتركه. واذا لم يتبين له هذا ولا هذا فانه يعيid - [00:15:32](#)

استخارة حتى يتبين له الامر وبالله التوفيق اليكم من اسئلة ايضا طلاب ثانوية ابن باز رحمه الله في الزلفي متى يثاب العبد على
الافعال المباحة او يعاقب الجواب المباح ينظر اليه - [00:15:52](#)

من جهة اعتقاده واذا اعتقاده الانسان فانه يثاب على ذلك وينظر اليه من جهة كونه وسيلة الى واجب فالوسائل لها حكم الغaiات
فالوسائل لها حكم الغaiات فانه يثاب على الوسيلة كما فانه يثاب على الوسيلة. وكذلك يثاب على التوابع التي - [00:16:13](#)

بعد اداء الوسيلة وبيان ذلك ان الشخص اذا ذهب من بيته الى المسجد فان خطواته من بيته الى المسجد يكتب له اجره فيها. واذا
انتهى من الصلاة ورجع الى بيته فان خطواته من من المسجد الى - [00:16:41](#)

يكتب له اجره فيها. وهكذا لو سافر من بلده الى الحج يكتب له اجر طريقه. واذا رجع من الحج يكتب له اجر طريقه من مكة الى ان
 يصل بيته. واذا كان المباح وسيلة الى محرم فانه - [00:17:01](#)

ويأزم كذلك لان الوسائل لها حكم الغaiات. واذا كان المندوب اذا كان المباح وسيلة الى مندوب فحكمه وحكم المندوب. واذا كان
وسيلة الى مكره فانه فحكمه حكم المكره. وعلى الانسان ان - [00:17:21](#)

قيل نفسه فيما يرضي الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول لعلكم تتفضلون بوصف صلاة الجنازة والدعاء المشروع فيها

الجواب اذا كبر الشخص يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام ثم يستعيد ويسمى ويقرأ الفاتحة - 00:17:41

هذا في التكبيرة الاولى. التكبيرة الثانية يرفع يديه ايضا. وبعد رفعهما والتكبير يقرأ اللهم صلي على محمد وبارك على محمد الى اخرهما ثم بعد ذلك يرفع يديه ويكبر ثم يدعو - 00:18:05

الميت اذا كان مثلا ذكرا او انثى واذا كان صغيرا يدعو له بالشفاعة الى غير ذلك. وكذلك ثم يدعو لاموات المسلمين. اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانشانا - 00:18:25

وانك تعلم من قلبنا ومثوانا الى اخر الدعاء. فيدعوا للميت ويدعوا لاموات المسلمين وبالله التوفيق ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:18:45

الجواب خلق الله الجنة طيبة وجعلها للطبيبين وطبيهم هو باعمالهم الصالحة امثال اوامر الله واجتناب نواهيه وخلق الجنة النار خبيثة. يجعلها للخبيثين وخبثهم هذا هو ناتج عن مخالفتهم لاوامر جل وعلا فيعصونه في اوامره وكذلك يرتكبون ما حرم الله جل وعلا وهم في - 00:19:01

في النار فمنهم الخالد المخلد في النار. كمن يموت على النفاق الاكبر. ومن يموت على الشرك الاكبر. ومن يموت على على على الشرك الاكبر والنفاق الاكبر والكفر الاكبر. كل واحد من هذه الثلاثة له درجات متعددة - 00:19:36

المقصود ان من مات على الشرك الاكبر او الكفر الاكبر او النفاق الاكبر فانه خالد مخلد في النار لا يخرج منها. اما ما من مات وهو مصر على الشرك الاصغر فهذا اما ان يؤخذ من حسناته بقدر شركه واما ان - 00:19:55

يدخله الله النار ويظهره وما له الى الجنة وهكذا بالنظر لكبائر المعاصي مثل شرب الخمر والزنا الى ذلك هذه تحت مشيئة الله ان شاء الله عفا عنه وادخله الجنة وان شاء عذبه في النار حتى يظهر - 00:20:15

وبعد ما يظهره يكون مآلاته الى الجنة. وبناء على ذلك كله فان العبد يحرض بقدر استطاعته على التخفيف على نفسه من جهة الاعمال التي يعملها فيحرض على الاعمال الصالحة ويتجنب الاعمال التي تبعده عن الله جل وعلا. وبالله التوفيق - 00:20:35

هذا باسم حماد الحربي من القصيم بريدة له سؤالان في اول سؤال له يسأل عن حكم اخذ الراتب على الاذان. مع العلم انه اذا لم يوجد راتب لا يستطيع الانسان ان يتلزم بهذا - 00:21:04

فيترك الاذان هل عليه شيء؟ الجواب هذا السؤال يرجع الى مسألة الرزق من بيت المال سواء كان مثلا للقضاء او للمفتيين او دعاء او لاهل الحسبة او للمؤذنين او للائمة فيأخذوه وليس فيه بأس وبالله التوفيق - 00:21:20

اليكم ايضا البيت الموقوف للمؤذن هل له حق ان يسكنه او ان يؤجره الجواب اذا تعين له بيت واحتاج الى سكانه. وان استغنى عنه فانه يؤجره لان منافعه مرتبطة به - 00:21:46

هو حر في الانتفاع بها او تأجيلها. لكن لا يؤجرها الا من يستعملها في طاعة الله لان بعض الناس قد يؤجره لناس يعصون الله فيه. فالواجب هو التنبه الى تأجيل الدكاكين المحلات التجارية - 00:22:04

شقاق وجميعها انها لا تؤجر الى من يعصي الله فيها وبالله التوفيق الله اليكم هذه فاطمة تقول عندما كنت في المرحلة الثانوية مررت بفصل من الفصول فوجدت على طاولة مصحف - 00:22:22

فيه تفسير ميسر للقرآن فاخذته معى الى البيت للانتفاع منه. ولم اعده وانا الان لا ادرى ماذا افعل هل اخذني لهذا المصحف حرام؟ واذا اردت ان اعيده لصاحبته او لصاحبه فانا لا استطيع - 00:22:38

ولا علم لي بصاحبته ولا بقيمتها هل يصح ان ابقيه معى واحتسب الاجر لصاحبته؟ او اعطيه لاي احد ينتفع به الواجب عليك اعادته الى المكان الذي اخذته منه وبامكانك الاعادة بدون ان ينظر اليك احد وبالله التوفيق - 00:22:55

احسن الله اليكم ايضا تقول قول اللهم اغفر لي ولوالدي بين السجدتين بصفة دائمة. هل هو جائز الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجدة فاكتروا فيه من الدعاء. فلا مانع من ان يدعو الانسان الى نفسه. وان يدعو لمن شاء من - 00:23:16

من خلقه وبالله التوفيق. بين السجدين. بين لا بين السجدين ربى اغفر لي وارحمني وتب علي لا يأتي بالسجود في هذا. انا ذكرت في في السجود ما بين السجدين فیأتأي ربى اغفر لي وارحمني وعافي واعف عنى الدعاء المشروع فقط اقتصروا عليه. احسن الله اليكم اذا شكتم في وجهي بين - 00:23:42

او اكثر في الصلاة كم يجب علي من سجود السهو الجواب الشخص عندما يشك في ترك واجب فانه يسجد للسهو ويكتفي بسجود واحد لكن اخشى ان يتدرج الامر مع الشخص بان يكون وساوس. لانه يقول اني شكت في واجبين - 00:24:02

فهذا قد يكون عنده شيء من مبادئ الوساوس. وعلى الانسان ان يتتبه الى الفرق بين الشك والوسواس. لان الشك يندر واما الوساوس فانها تكثر في الطهارة وتكثر في الصلاة وتكثر في الصيام وتكثر في مناسك الحج وخاصة - 00:24:25

فيما يتعلق بالطواف فعلى الانسان اي وكذلك في رمي الجمرات فعلى الانسان ان يفرق بين الشك والوسك فاذا كان من الوساوس فانه لا يلتفت اليه وبالله التوفيق تقول باخي كل عمله - 00:24:45

حرام ومرتبه حرام ويحظر لنا اطعمة في المنزل لا نأكل منها وقد ترك العمل الان لكن بقيت لدينا بعض الاطعمة التي اتي بها لنا. ولم يأكلها احد ماذا نفعل بها؟ هل نأكلها الان ام آآنقوم بالصدق بها والتخلص منها - 00:25:05

الجو ما دمتم تعلمون انها محمرة فلا يجوز لكم اكلها وباماكم مثل اخراجها وبالله التوفيق احسن الله اليكم من صل صلاة الليل فأذن الفجر وهو لم يوتر يأتي بواحدة ام يؤجلها الى طلوع الشمس - 00:25:26

الجواب اذا كان اذان الفجر عند طلوع الفجر او بعد طلوع الفجر فانه يؤخر الوتر الى الضحى ويصليه بدلا من ركعة وبالله التوفيق ما حكم من جمع العصر الى صلاة الجمعة؟ هل يؤمر بالاعادة - 00:25:44

الجواب اذا صل صلاة المسافر مع الامام صلاة الجمعة ثم جمع معه العصر فانه لا يجوز له ان يجمع العصر معها بل عليه الاعادة. اما اذا صل في يوم الجمعة - 00:26:02

ما صل مع الامام لكن صلاها ظهراء ركتين فانه له جمع التأخير وله جمع التقديم لان صل الله عليه وسلم اه كان يخطب يوم الجمعة في المدينة ونزل مطر في يوم ولم يجمع العصر مع صلاة الجمعة وهذا هو المستند الذي يعتمد عليه - 00:26:22

في عدم الجمع بين العصر وبين الجمعة مع قيام السبب لمن ادى صلاة الجمعة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغدian عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:26:48

شكر الله لفضيلته شكر لطيب متابعتكم لذكر الاخوة والاخوات بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون رياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون اول فاكس اربعة اربعه اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:27:11

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:30